

الفائق في غريب الحديث

علج عائشة رضي الله تعالى عنها توفّي عبدالرحمن بن أبي بكر رضي الله تعالى عنهما بالحُبَيْشِيَّ على رَأْسِ أُمَيْيَالٍ من مكة ! فنقله ابنُ صفوان إلى مكة فقالت عائشة : ما آسى على شيء منْ أَمْرِهِ إلا خَمَلْتين أنه لم يعالج ولم يدفن حيث مات . أي لم يعالج سَكْرَةَ الموت ؛ فتكون كَفَّسَارَةً لذنوبه لأنه مات فجأة .

علق ابن عُمير C تعالى أرواحُ الشهداء في أجواف طَيْرٍ خُضِرَ تَعْلُوقُ في الجنة روى : تَسْرَحُ . وروى أرواح الشهداء تحول في طَيْرٍ خُضِرَ تَعْلُوقُ من ثمارِ الجنة . أي تَأْكُل وتُصْرِب يقال عِلَّقَت البهيمةُ تَعْلُوقُ عُلُوقاً إذا أصابتُ من الـوَرَقِ وعِلَّقَتِ الإبل العِضَاة إذا تسنَّمتها ومنه عِلَّقَ فلان فلانا إذا تناولَـه بلسانه .

علل النخَّـعِي C تعالى قال في الضَّرَبِ بالعَصَا : إذا عِلَّـف فيه قَوَد . أي إذا ثَنَاه وأعادَه من العِلَالِ في السَّـقَى .

علو عطاء C تعالى ذكر مَهْبِطَ آدَمَ عليه السلام فقال هبط معه بالعِلاة . هي السَّـنْدَانُ فَعِلَّة من العُلُوءِ وكذلك قولهم للناقة عِلَاة وهي المشرفة الضخمة والعِلَّيَّان مثلها قال : ... تَقْدُمُهَا كُلُّ عِلَاةٍ عِلَّيَّانٍ

في الحديث في حديث سُبَيْعَةَ رضي الله تعالى عنها لما تَعَلَّـتْ من نِفَاسِهَا تشوَّفَتْ لَخُطَّابِهَا . أي قامت ارتفعت قال جرير : ... فلا حَمَلْتُ بِعَدِّ الْفِرْزِدِقِ حُرَّةٌ ... ولا ذاتُ بعلٍ منْ نِفَاسٍ تَعَلَّـتِ

ويحتمل أن يكون المعنى سَلِمَتْ وَصَحَّتْ وأصله تعلَّـت مطاوع عِلَّـهَا أي أزال عِلَّـتَها كَفَزَّةً وَجَلَّـدَ البعير فُفعل به ما فُعل بتفَضَّضِ البازي وتَطَنَدَنَّتْ